نائب خادم الحرمين مستقبلاً المسؤول الروسي

الأمير عبدالله يستقبل الوزير السريلانكي

جانب من استقبال الأمير عبدالله لوزير خارجية استراليا الأسبق (و.أ.س)

نائب خادم الحرمين زار المفتي العام ورئيس مجلس القضاء ووزير العدل في منازلهم بالطائف

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يقوم بزيارة مفتي عام المملكة (و.ا.س)

الطائف - واس:

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين أمس بزيارة لكل من سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وفضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان ومعالي وزير العدل الشيخ عبدالله بن محمد آل الشيخ في منازلهم بمحافظة الطائف.

وتأتي زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين تقديرا من سموه للعلم و العلماء في بلادنا الغالية.

وقد رافق سموه في هذه الزيارات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد عبدالرحمن الطبيشي.

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يقوم بزيارة معالي وزير العدل (و.ا.س)

سمو نائب خادم الحرمين الشريفين يقوم بزيارة لرئيس مجلس القضاء الاعلى (و.ا.س)

الأميرعبدالله والأمير سلطان يتابعان فقرات الحفل الخطابي

الأميرعبدالله يضع الحجر الأساس لمدينة جامعة أم القرى بالطائف

الأميرعبدالله يستمع إلى شرح عن مرافق المدينة الجامعية

الأمير عبدالله يزور المتحف الإقليمي بقصر شبرا التاريخي.. اليوم

نائب خادم الحرمين وضع الحجر الأساس لمشروع مدينة جامعة أم القرى بالطائف

العنقري: إنشاء كليات جديدة تركز على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل

الطائف - أحمد الزهراني:

■ رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين أمس حفل وضع الحجر الأساس المشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة ام القرى بمحافظة الطائف وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ولدى وصول سمو نائب خادم الحرمين الشريفين لمقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر ومدير جامعة ام القرى المكلف الدكتور ناصر بن عبدالله الصالح ووكيل الجامعة الدكتور هاشم بن بكر حريري و المشرف العام على فرع الجامعة بالطائف الدكتور عبدالله العبادي.

وفور وصول سموه الكريم عزف السلام الملكي ثم تشرف بالسلام على سموه عمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس.

بعدها قام سموه بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نسأل الله سبحانه التقدم والازدهار لشبابنا السعودي ان شاء الله في خير وبركة» ثم أزاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين».

إثر ذلك استمع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح مفصل على المجسم الخاص بالمشروع وما يحتويه من مبان وقاعات دراسية وما سيكون عليه عند اكتماله باذن الله.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل بدىء الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك ألقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كلمة قال فيها (انه لشرف لي وزملائي في جامعة أم القرى أن نحتفل اليوم بهذه المناسبة الغالية التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين احتفاءً بأحد انجازات الخير المتلاحقة التي تجسد اهتمام حكومة هذا البلد الامين بكل ما فيه مصلحة المواطنين في جميع المجالات).

وأضاف قائلا «اننا نلتقي هنا بقلوب تملؤها المحبة والاخاء لنشهد معا ترسية حجر الاساس للمدينة الجامعية بفرع جامعة أم القرى بالطائف وتدشين المرحلة الاولى مما تم انجازه من هذا المشروع الكبير الذي يمثل حرص قادة هذا البلد المعطاء على الاخذ بأساليب الرقي والتقدم ونشر العلم بين أبنائهم مع الاخذ بعين الاعتبار المحافظة على التمسك بشريعتنا الغراء وأصالتنا المتميزة وهذا هو النهج الذي سارت عليه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له باذن الله جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه».

وأكد معاليه أن قطاع التربية والتعليم هو من أبرز ما يحرص عليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين على البذل فيه بسخاء كبير وتعهده بالمتابعة والرعاية والتوجيه في سبيل تحقيق خير استثمار لخير الاهداف وهي الاستثمار في العنصر البشري.

وقال «ان رعايتكم لهذه المناسبة يا صاحب السمو تأتي ضمن سلسلة من الانجازات والعطاءات لاستكمال بناء منظومة التعليم العالي في بلادنا الحبيبة وتطويرها بشكل يتلاءم مع الزيادة المستمرة في أعداد خريجي الثانوية وزيادة الطلب على التعليم العالي ويتماشى مع التطور في احتياجات سوق العمل الحكومي والاهلي وتغير متطلباته في تخصص وتأهيل الخريجين».

ولفت معالي وزير التعليم العالي الى أنه خلال الاعوام الثلاثة الماضية تم افتتاح عدد من الكليات الجديدة التي بدأت فيها الدراسة فعلا وأهمها كليتان للطب في المدينة المنورة والقصيم وكلية للصيدلة في جدة وكلية ثانية للحاسب الآلي في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض اضافة الى كليتين في المدينة المنورة وأبها وكلية للهندسة في أبها وكليات العلوم في كل من الطائف وأبها والقصيم والاحساء وكليتان لطب الاسنان وللعلوم الطبية التطبيقية في الدمام وكليتان لتصاميم البيئة والاقتصاد المنزلي في جدة وكلية للتربية في أبها وكلية للغات والترجمة في الرياض وكليات المجتمع في حائل وتبوك وجازان وحفر الباطن.

واوضح انه تم البدء في تنفيذ أكثر من ٨٠ برنامجا للدبلوم مدة كل برنامج من سنة الى سنتين ونصف في عدد من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مثل المختبرات والاشعة والعلاج الطبيعي والحاسب الآلي والشبكات والاتصالات والسكرتارية والتسويق وغيرها مبينا أن هذه البرامج تنفذ من قبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وانه تم قبول ما يقارب عشرة آلاف طالب فيها من خريجي الثانوية العامة الذين لم يحصلوا على مقاعد لهم في الجامعات مع اتاحة الفرصة للمتميزين من خريجي هذه البرامج بمواصلة دراستهم في الكليات الجامعية كل حسب تخصصه.

وقال معاليه «أنه بناء على أمر سموكم الكريم بزيادة فرص القبول لابنائكم الطلاب وتوفير المتطلبات المالية اللازمة لذلك اعتبارا من العام الجامعي القادم سيتم باذن الله افتتاح كليات جديدة وهي كلية جامعية للعلوم التطبيقية في منطقة الجوف تحت اشراف جامعة الملك سعود وتطوير برامج كلية المجتمع في حائل بحيث تمنح درجة البكالريوس في الهندسة الكهربائية التطبيقية وعلوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات الادارية».

وافاد معالي وزير التعليم العالي أنه سيتم انشاء ست كليات للمجتمع في كل من الباحة ونجران والرياض والخرج وجدة والدمام اضافة الى افتتاح سبع كليات أخرى للمجتمع في مناطق أخرى من بلادنا الغالية خلال العامين القادمين ان شاء الله مبينا أن الطاقة الاستيعابية لكل كلية ستكون حوالي ٤ آلاف طالب وطالبة وانه سيتم التركيز فيها على التخصصات التي يتطلبها سوق العمل بالمملكة ومنها تخصصات الحاسب الالي والعلوم الصحية والتسويق والمحاسبة والتمويل وغيرها الى جانب البرنامج التأهيلي للدراسة الجامعية.

واوضح معاليه أن الدراسة ستبدأ في الكليات الست مع بداية الفصل الدراسي الثاني القادم بإذن الله بالاضافة الى انتهاء الاستعدادات لافتتاح كلية الصيدلة في أبها وكليتي الطب في جازان والاحساء وكلية العلوم الادارية في المدينة المنورة والتي ستبدأ الدراسة فيها اعتبارا من الفصل الدراسي القادم ان شاء الله.

وبين معاليه أنه يجري في الوقت الحاضر تنفيذ برنامج مدروس وناجح للابتعاث الى مختلف الدول المتقدمة علميا التحق به خلال ثلاث سنوات أكثر من ستة آلاف طالب وطالبة في عدد من التخصصات ومنها الدراسات الطبية والتقنية لافتاً النظر الى أنه يجري أيضا التوسع في انشاء المؤسسات الاهلية حيث صدرت الموافقة السامية الكريمة على انشاء جامعتين أهليتين اضافة الى الموافقة المبدئية على انشاء ٢٦ كلية أهلية في مناطق متعددة من المملكة بدأت الدراسة في ست منها ويجري حاليا استكمال الاجراءات النهائية بالنسبة للكليات الاخرى.

ونوه الدكتور العنقري بقرار مجلس الوزراء القاضي بمنح المستثمرين في هذا القطاع قروضا ميسرة وأراضي واعفاءات متنوعة مؤكدا أن هذه الاجراءات تأتي متكاملة مع ما تقوم به الدولة من فتح كافة المجالات والسبل لزيادة الفرص المتاحة أمام أبناء الوطن للتحصيل العلمي.

ورفع معالي وزير التعليم العالي في ختام كلمته باسمه ومنسوبي التعليم العالي خالص الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله على ما يلقاه التعليم العالي من دعم ورعاية مستمرة.

بعد ذلك ألقيت كلمة الاهالي ألقاها نيابة عنهم الدكتور عوض بن مستور الثبيتي ثمن فيها عاليا اهداء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لقصر الملك سعود يرحمه الله بالحوية في محافظة الطائف لجامعة أم القرى ليكون مقرا لفرع الجامعة بها مبرزا الاثر الطيب والكبير لهذا الاهداء في نفوس أهالي محافظة الطائف.

وأوضح أن هذا المشروع يعد من اهم المشروعات التي يجري تنفيذها في محافظة الطائف لانه يهدف الى تنمية وتطوير الثروات البشرية لابناء هذا الوطن مؤكدا أن هذه المدينة الجامعية ستكون من أرقى المؤسسات التعليمية انشاء الله.

وعبر الدكتور الثبيتي عن شكر الاهالي وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز على تبرعه السخي ومساهمته في انشاء كلية الطب بفرع الجامعة بالطائف.

كما عبر عن شكر الاهالي وتقديرهم لكل من ساهم في بناء وانشاء هذا المشروع التعليمي الكبير من مسؤولين ومواطنين سائلا المولى العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

بعد ذلك القيت كلمة الطلاب القاها نيابة عنهم الطالب تركي بن عبدالله القرني نوه فيها بالاهتمام الكبير الذي يجده العلم من رائد التعليم الاول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حتى وصل الى اعلى المستويات واصبح الطالب السعودي يحظى بالعناية و الاهتمام.

ورفع الشكر والتقدير لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين على تفضل سموه بوضع حجر الاساس لمشروع المدينة الجامعية بمحافظة الطائف.

وعد هذه الرعاية دليلا صادقا على ما يحظى به العلم وطلابه من عناية و اهتمام من سموه مدللاً على ذلك بأهداء سموه هذا الموقع ليصبح منارا للعلم ودوحة للمعرفة ومقرا لفرع جامعة ام القرى بالطائف.

وقال «ياصاحب السمو ان تشريفكم وحضوركم لوضع حجر الاساس لمشاريع المدينة الجامعية لفرع جامعة ام القرى بالطائف يدل دلالة واضحة على تأصيل العناية و الرعاية لابنائكم الطلاب و توفير المناخ الدراسي الملائم لهم ودعم الانشطة الطلابية المختلفة التي تنمي قدرات الشباب و تؤهلهم لمستقبل مجيد».

وعبر عن سعادة زملائة الطلاب بالأمر السامي الكريم بزيادة القبول في الجامعات بنسبة ٣٠ في المائة والذي يتيح لبقية الطلاب اكمال مسيرتهم التعليمية و تحقيق آمالهم وطموحاتهم.

بعد ذلك القى الطفل عزام بن عبدالله النمري قصيدة نالت استحسان الجميع تشرف بعدها بالسلام على سمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثاني.

بعد ذلك تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير التعليم العالي.

إثر ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل ثم غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وضيوف جامعة أم القرى الذين حضروا لهذه المناسبة.

ويقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين اليوم الاثنين بزيارة تفقدية لمقر المتحف الاقليمي بقصر شبرا التاريخي بمحافظة الطائف.

أعلن ذلك معالي وزير المعارف رئيس المجلس الاعلى للآثار الدكتور محمد بن أحمد الرشيد معربا عن شكره وتقديره وامتنانه لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين على تفضله بهذه الزيارة التاريخية لهذا المعلم التاريخي الهام.

واشار معاليه الى ان هذه الزيارة تؤكد حرص ولاة الامر حفظهم الله في هذه البلاد بالمحافظة على التراث والممتلكات الثقافية والاثرية والتوجيه بترميمها وصيانتها وتهيئتها لتصبح نافذة ثقافية وحضارية يطلع من خلالها أبناء الجيل الحاضر وابناء المستقبل على ثقافة وتاريخ وحضارة الماضي في أرض المملكة العربية السعودية.

وسجل معالي وزير المعارف شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تفضله بالتوجيه بترميم القصر ترميما شاملا بتكلفة تقدر بنحو ستة ملايين ريال اضافة الى تحمل سموه جانبا من نفقات تجهيز المتحف.

من جانبه اعرب وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد عن سعادته الغامره وكافة المهتمين بالآثار بهذه الزيارة الميمونة.

وكشف وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف انه سيتم تحويل مرافق القصر الى مركز حضاري وثقافي يشتمل الى جانب المتحف على مكتبة وصالات عروض للاعمال الشعبية والصناعات التقليدية وقاعة محاضرات.

وبين ان القصر شهد ولادة اثنين من ابناء جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله هما صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز ثم اتخذ جلالة الملك فيصل رحمه الله القصر مقرا لرئاسة مجلس الوزراء اثناء الصيف حيث شهد خلال تلك الفترة احداثا عالمية واستقبالات رسمية على مختلف المستويات. كما اتخذت وزارة الدفاع والطيران القصر مقرا لها وكان يوجد به مكتب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قبل انتقاله الى قصر الضيافة في الخالدية ثم صدر التوجيه السامي الكريم بأن يكون متحفا تحت اشراف وزارة المعارف ممثلة في وكالة الآثار والمتاحف التي شرعت بالاشراف على ترميمه وتجهيزه استعدادا لتحويله الى متحف اقليمي للمنطقة يحكي تاريخ وتراث المملكة العربية السعودية بصفة عامة ومحافظة الطائف على وجه الخصوص.

الأميرسلطان وكلمات تشجيعية للطفل عزام الشمري بعد إلقائه للقصيدة عدسة: محسن سالم

مجسم مدينة جامعة أم القرى بالطائف